وما الثانية موصولة فاعل تبير وواقعة على الاسم السابق وصلتها قبله والهاء
في قبل عائدة على العامل ومحول حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على
الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير
المضاف اليه بعده اي بعد العامل وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق
اذا تلى الفعل الشيء الذي لا يرد الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر
ثم اشار الى القسم الثالث فقال **واختير نصب قبل فعل ذي طلب ⁘ وما بعد ما ايلاؤه الفعل غلب ⁘ وبعد عاطف بلا فصل على ⁘ معمول فعل مستقر اولا** فذكر
لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون
الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم
عبدك زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد
شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا
ضربته وان عمرا كلمته وازيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو
ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا كلمته
ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز
بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمرو
كلمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير نصب ما قبل الطلب لان
الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل
ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه ونصب
مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت لفعل وبعد
معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الادوات المتقدمة
على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل
مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاول اكثر من الناظم
يطلق ولي على تبع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلاؤه وبعد معطوفة
على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك واولا ظرف متعلق
بمستقر واحترز به من الفعل الذي يقع اولا للجملة ذات وجهين ثم اشار الى

القسم

القسم الرابع بقوله **وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ⁘ به عن اسم فاعطفن مخيرا** فذكر
لمساواة النصب والرفع سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة
ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرا كلمته فالنصب
مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر وتجوز
في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي الجملة التي هو
جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعل
بتلى ومخبرا نعت لفعل وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبرا وعن اسم
متعلق بمخبرا ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم فاعله بمخبرا وبه متعلق بمخبرا
وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس فقال **والرفع في غير الذي مر رجح** يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع
ومساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف
بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا وفي متعلق به ورجح خبر
المبتدا ثم تمم البيت بقوله **فما ابيح افعل ودع ما لم يبح** لانه مستغنى عنه
ثم قال **وفصل مشغول بحرف جر ⁘ او باضافة كوصل يجري** يعني ان الفعل المشغول
بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل
المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا مررت به وان زيدا
رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امرر به ومر
باخيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل المتقدمة ومن
قوله او باضافة ان نحو زيدا ضربت غلام اخيه وصاحب غلام اخيه وغير هما
مما يتعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا ضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم
من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك ايضا اشعار بان المفصول بحرف الجر
نحو زيدا مررت به يجري مجراه ما كان الجر وفيه مضافا متحدا كان او متعددا نحو
زيدا مررت باخيه ومررت بغلام اخيه وفصل مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول
وفي تقديره منصوبا اذا قدرت حذف الفاعل فيكون تقديره وفصلك مشغولا
او مرفوعا اذا كان التقدير ان يفصل المشغول والاول احسن لان التقدير الثاني

Copyright © King Saud University